Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٣ ـ أُمُّ شُرَيْكٍ بنتُ دودَان زوجُ النبىِّ ﷺ(١)

أم شُرَيْك : اسمها غزية بنت دُودَان بن عَوْف بن عامر بن رَواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيْص ابن عامر بن لؤىّ بن غالب ، رُوى أنها التى وهبتْ نفسًا للنبىِّ ، ومن قال إنَّ النبىَّ ﷺ تزوَّجها قال : كان ذلك بمكة ، وكانت عند أبى العَكَر سُمَىٍّ بن الحارث الأزدىّ ، فولدت له شَرِيْكاً . وقيل : أم شُرَيْك هذه كانت تحت الطُّفَيْل بن الحارث ، والأول أصح ، وقيل : أُمُّ شُرَيْك الأنصارية ، تزوَّجَها ولم يدخل بها ؛ لأنه ﷺ كرهَ غَيْرَةَ نساءِ الأنصار .

---

(١) وقد لاقت أم شريك ما لاقت فى سبيل الله وفى سبيل تمسكها بالإسلام فعندما أسلم زوجها سألها أهلها : لعلك على دين زوجك . فقالت : أى والله إنى لعلى دينه . فأخذوا يعذبونها عذاباً شديداً ، حتى انهم حملوها على جمل فى الصحراء وأخذوا يطعمونها الخبز والعسل دون أن يسقوها ماء ثم يتركونها فى شدة حرارة الشمس أياماً وأيام حتى ذهب عقلها أو كاد وذهب معه سمعها وبصرها . وأنهم كلما ترددوا عليها أشارت إليهم بإصبعها إلى السماء بالتوحيد . وإذ بها على ذلك حتى وجدت دلو على صدرها فأخذته فشربت منه نفساً واحداً ثم انتزع منها فنظرت حولها فإذ بهذا الدلو معلق بين السماء والارض . فعاد إليها الدلو مرة تلو الأخرى فشربت وغسلت رأسها ووجهها وثيابها . فخرجوا ينظرون عليها فإذ هى مبللة ثيابها فسألوها من أين لك بهذا الماء فقلت : من عند الله . فأخذوا ينظرون إلى قربهم وأدواتهم فوجدوها كما هى لم يمسسها حراك ولم تحل من مكانها فقالوا : نشهد أن ربك هو ربنا وأن الذى رزقك ما رزقك فى هذا الموضع بعد أن فعلنا بكِ ما فعلنا هو الذى شرع الاسلام . فأسلموا وهاجروا جميعاً إلى رسول الله ﷺ .